



سورة الأخرس ثمانون آيات سبعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعُوا مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ لَا تَمْلِكُوا
 خَيْرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
 مِّن قَلْبَيْنِ فِي حُوفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ
 أُنثَىٰ تَكْفُرًا وَمَا جَعَلَ دُعَاءَ كُذِّبْنَا كُذِّبْنَا كُذِّبْنَا تَكْفُورًا بِمَا كُفَرْنَا
 اللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ أَدْعُوهُمْ لِأَنَّهُمْ هُمُ
 أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْتَرُوا لَكُمْ فِي الدِّينِ مَوْلًى كَلِمَةً
 وَلَكِنَّ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهَا إِخْطَاءُكُمْ بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَدَّتْ قُلُوبُكُمْ
 كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ اتَّقُوا اللَّهَ يَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ
 أَرْوَاحَهُمْ أَن تَهْتِكُوا أَرْوَاحَ بَعْضِهِمْ أَوْ سَعْيًا فِي كِتَابِ
 اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلا أَن تَقْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا
 كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا

186
 مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ لِيَسْمَعَ الصَّادِقِينَ وَعَنْ جُنُودِهِم وَعَدَّ الْكَاذِبِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمُ
 جُنُودُهُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا وَجُنُودًا أَمْرًا يُهَارُونَ بِهَا اللَّهُ بِمَا تَعْلَمُونَ
 بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَبَظُنُونَا بِاللَّهِ أَظُنُّونَا ۝ هُنَالِكَ بَنَىٰ
 الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَرْبِ لِمَقَامِكُمْ فَارْجِعُوا إِلَىٰ سِنَانِكُمْ مِنْ رَبِّ
 مِنْهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُوا
 الْإِفْرَارَ ۝ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آفَاتِهَا مَنَسَلُوا لَيْسَ لَنَا
 لَهَا نَهْمٌ وَمَا نَلْبِثُوهَا إِلا سَبْرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
 أَنْ يُبَدِّلُوا آيَاتِهِمْ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسْتَوْكَاةً ۝ فَلَمَّا بَقِعَتْكُمْ
 الْقُرْآنُ إِذْ قَرَأْتُمْ مِنْ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ إِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلا قَلِيلًا ۝ قُلْ
 مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
 رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ فَذَعِبَلُمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ